

حرب الطائرات المسييرة التركية ضد النظام الديمقراطي بقيادة المرأة في شمال وشرق سوريا



22 يونيو 2023



KONGRA STAR
مؤتمر ستار



حرب الطائرات المسييرة التركية ضد النظام الديمقراطي بقيادة المرأة في شمال وشرق سوريا

هذا الملف يبحث عن جريمة قتل لثلاثة مسؤولين في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا في 20 حزيران لعام 2023, وذلك إثر استهدافهم بطائرة مسيرة تركية. سيتم وضع عمليات القتل في سياق قانوني وسياسي, وتقديم نقاشات لاتخاذ الإجراءات اللازمة للدفاع عن حقوق الإنسان ودعم القانون الدولي.

المحتوى:

1. سياق - حرب الطائرات التركية المسييرة على شمال وشرق سوريا.
2. أحداث 20 حزيران 2023 _ هجوم الطائرة التركية على مسؤولين مدنيين.
3. سياسة حرب تركيا.
4. مطالبنا.



1. سياق - حرب الطائرات التركية المسيرة على شمال وشرق سوريا.

منذ 2020, يستغل الأتراك بشكل منهجي أولئك الذين لهم دور أساسي في حركة المرأة والإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا باستخدام الطائرات المسيرة المسلحة. بدأت حركة هذه الطائرات في 20 حزيران 2020, مما أدى إلى استشهاد أعضاء مؤتمر ستار "زهرة بركل وهبون ملا خليل وأمينة ويسى", بطائرة مسيرة مستهدفة لمنزل في قرية حلنج بالقرب من كوباني.

ولم تتوقف تركيا منذ ذلك الحين عن مهاجمة السكان في شمال وشرق سوريا بهذه الطائرات. غالباً ما يتم استهداف المدنيين والبنية التحتية لإضعاف حركة المجتمع في شمال وشرق سوريا. منذ بداية هذا العام, نفذت الدولة التركية 31 عملية باستعمالها هذه الطائرات في شمال وشرق سوريا. في تلك العمليات, استشهاد 48 شخصاً بينهم 13 مدنياً, وأصيب 38 بينهم 12 مدنياً.

في الأسابيع الأخيرة تحديداً, أطلقت تركيا مرحلة جديدة لعملياتها المتصاعدة بضربتها الجوية ضد الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا. منذ 12 حزيران, وسعت تركيا من هجماتها بالطائرات المسيرة في شمال سوريا, باستهدافها 35 موقع بأكثر من 35 قذيفة, مسببة مقتل العشرات من السكان.



2. أحداث 20 حزيران 2023 _ هجوم الطائرة على مسؤولين مدنيين للإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا.

في صباح 20 حزيران, باشرت الدولة التركية بهجوم في قرية تل شعير التابعة لمدينة تربسية شمالي غربي مقاطعة قامشلو . حيث استهدفت طائرة مسيرة تركية سيارة على طريق مزدحم يقودها مسؤولين في الإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا, استشهد فيها ثلاثة أشخاص وإصابة واحد منهم بإصابة بليغة. حدث ذلك أثناء زيارة المسؤولين للمجالس المدنية التابعة للإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا. أدى إلى استشهد الرئيسة المشتركة لمجلس مقاطعة قامشلو " يُسرى درويش " ونائبة الرئاسة المشتركة " ليما شويش " والسائق " فرات توما " , وإصابة الرئيس المشترك ، " كابي شمعون " .

حدث ذلك بضربتين جويتين, حسب ما قاله الرئيس المشترك لمجلس مقاطعة قامشلو " كابي شمعون " الذي أُصيب في الهجوم, أن السائق استشهد فوراً بعد الضربة الأولى, وأنه كان بمقدوره استخراج زملاءه قبل اندلاع النيران, لكن الطائرة وجهت الضربة الثانية مما حال بينه وبين انقاذ الآخرين.

من الذي يتم استهدافه هنا:

يتم استهداف المدنيين والإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا. هذا الهجمات موجهة ضد إنجازات النظام الديمقراطي الذي يتضمن المساواة بين الجنسين. حيث, يتم مهاجمة النساء الناشطات سياسياً ورواد المجتمع الديمقراطي. لم يشكل المستهدفون أي وقت من الأوقات تهديداً لأمن تركيا. هؤلاء الذين تمت مهاجمتهم لم يخططوا للهجوم على تركيا, ولم يشاركوا في أعمال عسكرية, أو اختراق أي قوانين لها. الدولة انتهكت التركية القانون الدولي بهجومها هذا, والذي يعتبر جريمة حرب.



هويات ضحايا الهجوم:

يُسرى درويش: ولدت يُسرى محمد درويش, عام 1972 في عامودا التابعة لمقاطعة قامشلي. شاركت في الحركة النسائية لشمال وشرق سوريا منذ بدايتها. كافحت لأجل التغيير الاجتماعي والتنظيم الأنشطة الاجتماعية والسياسية في المقاطعة, وخصوصاً التنظيم الاجتماعي. كانت الرئيسة المشتركة في مقاطعة القامشلي, عندما تم استهدافها من قبل المسيرة التركية و استشهدت.



ليمان شويش: المعروفة بريحان عامودا, ولدت ليमान شويش في عام 1968 في عامودا التابعة لمقاطعة القامشلي, كانت ناشطة سياسية لأكثر من 38 سنة, وملتزمة بالديمقراطية و تحرر المرأة والتعايش السلمي بين مختلف الشعوب في المنطقة. بروحها الثورية ونضالها من أجل هذه الأهداف, اتجهت إلى منبج عام 2016 بعد تحريره من مرتزقة داعش, حملت العديد من الواجبات في بناء النظام الديمقراطي هناك, خلال مسيرة حياتها, ومثلت الحركة النسائية لمؤتمر ستار في إقليم جنوبي كردستان, وأخيراً أصبحت نائبة الرئاسة المشتركة في مقاطعة القامشلي, واستشهدت إثر استهداف طائرة مسيرة تركية.



فرات دانيال توما: ولد في العراق عام 1979, كان عضواً في حزب الاتحاد السرياني, وعمل مع الإدارة الذاتية الديمقراطية من أجل التعايش السلمي بين المكونات الاجتماعية المتنوعة. كان سائق السيارة المستهدفة من قبل الطائرة المسيرة في 20 حزيران 2023.



كابي شمعون: الرئيس المشترك لمجلس مقاطعة القامشلي, تلقى إصابة في رأسه و تم إسعافه إلى المستشفى في قامشلي .





صور مسرح الجريمة





3. سياسة حرب تركيا: لماذا تهاجم الدولة التركية ؟

بهذه الهجمات, تهدف الفاشية التركية إلى زعزعة استقرار المنطقة, إضعاف الجهود لمحاربة داعش, تعريض السكان الأصليين للخطر, تدمير مشروع الديمقراطية للإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا.

اشتدت هذه الهجمات بعد إعلان الإدارة الذاتية الديمقراطية بأنها ستقدم جميع أسرى داعش في شمال وشرق سوريا إلى العدالة بوقت قصير. قامت الإدارة الذاتية بمطالبة المجتمع الدولي لمحاكمة الأسرى أمام المحكمة الدولية, لكنهم لم يتلقوا أي رد.

كما إنها وثقت بأن الأتراك قاموا بتهديب أعضاء داعش من مخيم الهول, واستهدفت قوى الأمن في المراكز التي تضم أسرى داعش, لإبقاء المنطقة غير مستقرة.

تأمل تركيا بأن عدم الاستقرار سيعطيها حق احتلال المناطق الأخرى في شمال سوريا .

مع هجمات الطائرات والقصف المستمر على الحدود, تركيا تحاول دفع السكان على الفرار لاستمرارها في غزو المنطقة بشكل غير قانوني وفرض التغييرات الديموغرافية.

بحجة مكافحة الإرهاب تستمر الدولة التركية بهجماتها, لكن السبب الحقيقي وراء ذلك هو أن تركيا ترى بأن نظام الديمقراطية الشعبية و المساواة بين الجنسين في شمال وشرق سوريا تهديدٌ لحكمها الديكتاتوري وأحلامها الواسعة لاسترجاع الإمبراطورية العثمانية.



4. مطالبنا:

نحن كمؤتمر ستار، حركة المرأة في روجافا (إقليم غرب كردستان/ شمال شرق سوريا)، نتعهد بتحقيق الديمقراطية وحقوق المرأة في المنطقة، ونراقب عن كثب هجمات الدولة التركية والذي يصاحبها موجات من اللاجئين، وانتهاك لحقوق الإنسان وزعزعة استقرار المنطقة.

لذلك نطالب بما يلي:

- على أعضاء التحالف الدولي لمحاربة داعش والمجتمع الدولي، لضمان إيقاف عدوان الدولة التركية ضد الإدارة الذاتية وقوى الدفاع لشمال وشرق سوريا. إيقاف هذه الهجمات.
- عدم السماح لتركيا بإطلاق هجوم عسكري جديد وعدم التسامح معها.
- يجب إغلاق المجال الجوي لمناطق شمال وشرق سوريا أمام خطط الدولة التركية الحربية وأمام الطائرات المسيرة المسلحة وغير المسلحة.
- محاسبة تركيا على جميع جرائم الحرب التي ارتكبتها.
- على تركيا القيام بانسحاب فوري من المناطق المحتلة.